



## محضر الجلسة التمهيدية للدورة العادية الثانية لسنة 2017 لمجلس النّياية الخصوصية لبلدية الزريبة

عقدت النّياية الخصوصية ببلدية الزريبة دورتها التمهيدية للدورة العادية الثانية لسنة 2017 على السّاعة الرّابعة من مساء يوم الثلاثاء 02 ماي 2017 بقصر البلدية بالزريبة تحت إشراف السيّد: "أنيس ضيف الله" والي زغوان وبرئاسة السيّد: "مروى فرج" معتمدة الزريبة ورئيسة النّياية الخصوصية لبلدية الزريبة وبحضور السيّد: "مراد بن علي" كاتب عام ولاية زغوان وجميع أعضاء النّياية الخصوصية للبلدية وعدد من ممثلي الأحزاب الوطنية بالمنطقة وبعض مكونات المجتمع المدني بالزريبة عن الجمعيات والمنظمات المحليّة إلى جانب مجموعة كبيرة من مواطني ومتساكني المنطقة البلدية.

افتتح السيّد والي زغوان الجلسة بكلمة رحّب في مستهلّها بكافة الحاضرين مذكّرا إيّاهم بأهميّة هذه الجلسة التمهيدية التي تسبق انعقاد الدورة العادية لمجلس النّياية الخصوصية والتي تخصّص طبقا لمقتضيات الفصل 32 من القانون الأساسي للبلديات إلى الاستماع لمشاغل المواطنين وتسجيل مداخلاتهم ومقترحاتهم ذات الصلة بالعمل البلدي قصد عرضها لاحقا على أنظار اللجان البلدية المختصّة من أجل مزيد تدارسها والتعمّق في مناقشتها وتقديم مقترحات لعرضها على أنظار أعضاء النّياية الخصوصية لاتخاذ القرار المناسب بشأنها خلال أشغال الدورة العادية المقبلة، هذا وبادر السيّد الوالي في كلمته إلى تقديم التّهاني لكافة أعضاء النّياية الخصوصية الجدد وعلى رأسهم السيّد "مروى فرج" بصفتها معتمدة للمنطقة ورئيسة للنّياية خصوصية للبلدية في الآن ذاته داعيا جميع الأعضاء إلى بذل المجهود اللازم والتكاتف والتضامن قصد دفع وتعزيز التنمية المحليّة والاستجابة قدر الإمكان لطلبات ومشاغل مواطني المنطقة البلدية مذكّرا جميع الحضور بأنّ هذه النّياية الخصوصية هي بمثابة هيئة تسيير الأعمال دورها الأساسي هو ضمان تواصل سير البلدية كمرفق عام وتقديم الخدمات البلدية في أفضل الظروف الممكنة لفائدة كافة متساكني المنطقة البلدية إلى حين إجراء الانتخابات البلدية المقرّر عقدها بتاريخ 2017/12/17 تبعا لبيان الهيئة العليا المستقلّة للانتخابات.

ثمّ تولّى السيّد الوالي إحالة الكلمة إلى السيّد: "مروى فرج" بصفتها رئيسة الجلسة ورئيسة النّياية الخصوصية لبلدية الزريبة والتي بادرت في مستهلّ كلمتها بتوجيه أسمى عبارات الشكر والتقدير إلى السّادة رئيس الحكومة ووزير الشؤون المحليّة والبيئة والي زغوان على الثقة الغالية والكبيرة التي منحوها إيّاهم لفائدتها عبر تعيينها بمقتضى الأمر الحكومي عدد 434 لسنة 2017 المؤرّخ في 2017/04/12 للإشراف على تسيير بلدية الزريبة رفقة مجموعة من الأعضاء الممثلين للإدارات المحليّة بالمنطقة البلدية، هذا وأشارت السيّد رئيسة النّياية الخصوصية إلى منهجية العمل التي سيتمّ اعتمادها خلال هذه الفترة الموجزة التي تسبق الانتخابات البلدية حيث ستركّز عمل النّياية الخصوصية على معالجة المسائل التّالية:

① - المحافظة على نسق السّير العادي للمؤسسة البلدية باعتبارها مرفق عمومي هدفها خدمة المصلحة العامّة وتقديم خدماتها لفائدة العموم وذلك عبر الحرص على تنشيط عمل مختلف المصالح والأقسام داخل البلدية وتعزيز عمل فرق النّظافة والأشغال البلدية.

② - التركيز المطلق على محور النّظافة والعناية بالبيئة في إطار التنسيق مع لجنة الصّحة والنّظافة والعناية بالبيئة وجميع الأطراف المتدخّلة وذلك عبر تنظيم حملات دورية واستثنائية للنّظافة بالشوارع الرئيسية وداخل الأحياء السكنية بكافة أرجاء المنطقة البلدية.

③ - تكريس مبدأ الديمقراطية المحليّة عبر دعم وتطوير المقاربة التشاركية بهدف تعزيز الشراكة مع مختلف مكونات المجتمع المدني بالزريبة وممثلي الأحزاب الوطنية بالمنطقة في جميع المسائل ذات الصلة بالعمل البلدي على غرار العناية بالمظهر الجمالي للمدينة باعتبارها وجهة سياحية متميّزة.

وعلى إثر هذه الكلمة الموجزة والدقيقة وباعتبار أنّ هذه الجلسة مخصّصة لسماح مشاغل وطلبات متساكني المنطقة البلدية، قامت السيّد رئيسة النّياية الخصوصية لبلدية الزريبة بإحالة الكلمة إلى السّادة المواطنين وممثلي بعض الجمعيات

والأحزاب الحاضرين بالجلسة وذلك قصد الاستماع إلى مشاغلهم وتسجيل مقترحاتهم والتي تركّزت بالخصوص على ما يلي:

☒- تقدّم السيّد: **"محمد الحبيب قويسم"** بصفته مواطن قاطن بالحي السياحي بالزربية حمّام بمكتوب شرح من خلاله وضعيته المتمثلة في تثقل أداء بلدي على عقّاره الكائن بالحي المذكور منذ سنة 1997 وإلى حدّ هذا التاريخ بدون موجب نظرا لافتقار هذا الحي إلى الخدمات البلدية التي يتمّ على ضوئها ضبط المعلوم على العقّارات المبنية طالبا من البلدية النّظر في إمكانية إعفائه من دفع جميع المبالغ المثقّلة على عقّاره وذلك إلى حين شروعا في تهيئة هذا الحي السكني وتوفير جميع المرافق الضرورية للعيش فيه.

☒- تقدّم السيّد: **"جلال الخميري"** بصفته كاتب عام المكتب المحلّي لمنظمة التربية والأسرة بالزربية قرية بطلب استفسار موجّه إلى السيّد الوالي حول مراحل إعادة إنجاز جسر على مستوى وادي الحمّام الذي يفصل منطقة الزربية قرية بمدينة الزربية حمّام ملتصقا في ذات الإطار من السيّد الوالي إعطاء الإذن لتكثيف حملات النظافة داخل الأحياء السكنية بمنطقة الزربية قرية، وفي إجابته حول هذا التدخّل أعلم السيّد والي زغوان الحاضرين إلى أنّ الولاية ما فتئت تبادر بنشر جميع المستجدّات بخصوص مختلف البرامج الوطنية على الصّفحة الرّسمية للولاية وذلك من أجل إعلام المواطنين بمسار ومراحل جميع المشاريع الوطنية المزمع إنجازها بكامل أرجاء الولاية والتي من ضمنها مشروع إعادة بناء الجسر الرّابط بين مدينة الزربية قرية ومدينة الزربية حمّام حيث تمّ الإعلان عن طلب العروض بشأن هذا المشروع وتمّ التعرّف على المقولة التي ستوكل إليها مهمّة الإنجاز خلال الفترة الزمنية القادمة، أمّا فيما يخصّ عنصر النظافة والعناية بالبيئة فقد بارك السيّد الوالي هذا الطلب مقترحا على أعضاء الجمعية مدّ مصالح بلدية الزربية ببرنامج تدخّل يقع ضبطه بالتنسيق مع جميع المتدخّلين واعدا في ذات الإطار بالمساعدة على إنجاز بعض الحملات الاستثنائية للنظافة والعناية بالبيئة عبر توفير آلة ماسحة وبعض المعدات الثقيلة بالتنسيق مع باقي بلديات الولاية قصد تعزيز الأسطول الذي سيتمّ تخصيصه من أجل تأمين مختلف هذه الحملات.

☒- تقدّم السيّد: **"نور الدين بن عبد الله"** بصفته مواطن قاطن بحي المعهد بالزربية حمّام بطلب إنجاز مدارج الملعب البلدي بالزربية حمّام مشيرا إلى كون نتائج جمعية الإتحاد الرياضي بالزربية تحسّنت بشكل ملحوظ خلال السنوات الفارطة حيث ما فتئت تلعب مباريات حاسمة من أجل الصّعود إلى الأقسام العليا فتطوّر بالتالي عدد الجماهير المتابعة لمختلف مقابلات الجمعية وأصبحت الضّروة ملحة إلى التفكير بجديّة في إنجاز مدارج الملعب المعشّب بالزربية حمّام وذلك من أجل توفير أريحية تساعد الجماهير الحاضرة على متابعة المباريات الرياضية في أفضل الظروف.

☒- تقدّم السيّد: **"نور الدين بوراص"** بصفته ممثّلا لجمعية تونس للتفكير الدولية بطلب يتمثّل في ضرورة تكريس آلية حياد الإدارة وتساءل على عدم إدراج عضو في النيابة الخصوصية عن قطاع الثقافة.

☒- تقدّم السيّد: **"خالد بن علي"** بصفته فنيّ مختص في مهن اللياقة بطلب يتعلّق بضرورة التفكير في تنويع الخدمات الإستشفائية داخل المحطّة الإستشفائية بالزربية على غرار باقي المحطّات الإستشفائية الأخرى مثل قريص والحامّة طالبا في ذات الإطار إلى ضرورة إعادة تنظيم وتهيئة المحطّة الإستشفائية بالزربية باعتبارها وجهة سياحية داخلية يومها عديد الزوّار من الداخل والخارج.

☒- تقدّمت السيّد: **"ريم بن عمر"** بصفتها متسوّغة للروضة البلدية منذ سنة 2001 وإلى حدّ هذا التاريخ بطلب تجسيم مضمون المداولة للنيابة الخصوصية الفارطة والمتضمّن اقتراح رصد اعتماد مالي قدره: 100 أ.د خلال ميزانية التنمية لسنة 2017 قصد إعادة تهيئة الروضة نظرا لضيق المساحة وتعدّد تقارير التقيّد الواردة عليها من المساعدة البيداغوجية بشأن بعض النّقائص التي وجب تفاديها ضمّانا لراحة الأطفال المرسمين بالروضة.

☒- تقدّم السيّد: **"محمد علي بن شيادة"** بصفته رئيس المكتب المحلّي لمنظمة التربية والأسرة بالزربية قرية ببعض الطلبات ضمّنها صلب مكتوبه الموجّه للبلدية بتاريخ 2017/04/26 والمضمّن تحت ع870د والذي يرغب بمقتضاه بصفته مكوّنا من مكوّنات المجتمع المدني في:

●- إحداث دائرة بلدية بمدينة الزربية قرية.

●- التسريع في إنجاز حديقتين عموميتين بمدينة الزربية قرية.

●- تعشيب وتنوير الملعب البلدي بالزربية قرية واحداث مدارج.

●- استكمال أشغال تهيئة باقي الأنهج الكائنة بحي السّلام وحي النّور بالزربية قرية والتي لم يشملها تدخّل البنك الدولي.

●- إنشاء نادي أطفال عصري بمدينة الزربية قرية.

●- توسعة المستوصف المحلّي بالزربية قرية وإعادة تهيئته.

●- إحداث سوق أسبوعية للدواب بالزربية قرية.

●- تقدّم السيّد: **"مكرم الحاج الصغير"** بصفته رئيس جمعية إعادة ترميم وصيانة مدينة الزربية العليا بطلب إعادة النّظر في التشاركية بشأن المشاريع المزمع إنجازها في إطار المشاريع المندمجة بمدينة الزربية حمّام طالبا في ذات الإطار إلى ضرورة الكفّ عن تقديم بعض المعلومات المغلوطة إلى الرأي العام المحلّي من طرف رئيس النيابة الخصوصية السّابق للبلدية بشأن بعض المشاريع المزمع إنجازها والتي لم تقع استشارة أو تشريك المجتمع المدني بالزربية بشأنها.

❖ تقدّم السيّد: **عمر بن سالم** بصفته مواطن قاطن بحي 18 جانفي بالزربية حمّام بطلب النّظر في إمكانية استغلال الدكانين المتواجدة بفضاء السوق الأسبوعية الحالي وإعادة تهيئتها وتوزيعها على بعض العاطلين عن العمل من أجل بعث مورد رزق وجعلها سوقا يومية تقي بحاجيات متساكني المنطقة البلدية شأنها شأن المحلات الأخرى الكائنة بالسوق البلدي القديم.

❖ تقدّم السيّد: **"أشرف الشاوش"** بصفته مواطن قاطن بالحي السياحي بالزربية حمّام بطلب النّظر في إمكانية مساعدته للحصول على كشك لبيع الخضر والغلال بالشارع الرئيسي للزربية حمّام على مستوى الصيدلية مبيّنا في ذات الإطار أنّ ظروفه الإجتماعية متدهورة وهو العائل الوحيد لعائلته وأمه الأرملة، هذا بالإضافة إلى كون أعضاء النّياحة الخصوصية السّابقة سبق لهم أن وعدوه بتكينه من قرار في تركيز كشك قابل للإزالة لكي يقات منه في إطار القانون والتراتب الجاري بها العمل.

❖ تقدّم السيّد: **"بلقاسم بن الحاج حسين"** بصفته رئيس التنسيقية المحليّة لحزب نداء تونس بالزربية بطلب يتملّ في دعم الموارد البلدية عبر تحسين استخلاص المعلوم على العقّارات المبنية الذي يساهم بصفة كبيرة في حصول البلدية على المناب من المال المشترك وذلك بهدف استغلال الطاقة الجبائية من أجل توفير الموارد الذاتية لتخصيصها في إنجاز برامج ومشاريع تنموية لفائدة جميع مواطني المنطقة البلدية دون استثناء.

❖ تقدّم السيّد: **حمّادي الأبيض** بصفته مواطن قاطن بحي 14 جانفي بالزربية حمّام ومتسوّغ لبعض المحلات التجارية بمنطقة الحمّام بطلب إلى السّادة أعضاء النّياحة الخصوصية يتملّ في صياغة قرار بلدي للقضاء على عملية الإستحمام المجّاني بالحمّام الشعبي بالزربية بالإضافة إلى لفته النّظر للمصالح البلدية بشأن المشكل الذي ما انفك يورّقه طيلة هذه السّنوات الفارطة والمتملّ في عملية تصريف المياه الرّاكدة وراء عمارة الحمّام.

❖ تقدّم السيّد: **"رمزي بن سالم"** بصفته مواطن قاطن بحي 14 جانفي بالزربية حمّام بطلب إلى السيدة رئيسة النّياحة الخصوصية للبلدية يتملّ في إحاطتها علما ببعض المخاطر التي يتعرّض إليها تلاميذ مدرسة 2 مارس 1934 بالزربية حمّام عند خروجهم من الدروس والتي تتزامن في بعض الاكتظاظ الذي يقع تسجيله على مستوى مدخل المدرسة والذي من شأنه أن يتسبّب في بعض الحوادث المرورية لا قدر الله.

❖ تقدّم السيّد: **"محمد رقاّز"** بصفته مواطن قاطن بحي المعهد بالزربية حمّام بطلب يتملّ في الحدّ من الإستغلال العشوائي للرصيف من طرف أصحاب المقاهي بالزربية حمّام داعيا المصالح البلدية إلى تطبيق القانون على الجميع دون استثناء ولاسيما الأشخاص المستغلّين للحدائق العمومية المتاخمة لمحلّاتهم.

وفي إجابتها على مختلف هذه التّساؤلات والمشاكل والطلبات الصّادرة من طرف بعض المواطنين وممثلي بعض جمعيات المجتمع المدني بالزربية شكرت في البداية السيّد رئيسة النّياحة الخصوصية للبلدية الجميع على الحماس الذي طغى على مختلف هذه التّدخلات والذي ينمّ على وعي مواطني هذه المنطقة وإحساسهم العميق تجاه المؤسسة البلدية كمرفق عمومي مهمّته خدمة الصّالح العام بالإضافة إلى مساندتهم المطلقة لمختلف التّدخلات الميدانية التي ما انفكت تقوم بها جميع المصالح البلدية من أجل توفير العيش الكريم لفائدة كافة المواطنين بمختلف أحياء المنطقة البلدية مذكرة أنّ النّياحة الخصوصية الجديدة والتي وقع تركيزها خلال الأسبوع الفارط بادرت بوضع برنامج عمل سيكون في معظمه ميدانيا من أجل دعم النظافة والعناية بالبيئة داخل المنطقة البلدية، مع الإشارة إلى كون هذه النّياحة الخصوصية هي هيئة تسيير وقتية مهمّتها الأساسية ضمان سير هذا المرفق العمومي في أفضل الظروف حيث لا يمكنها تلبية بعض الطلبات الجوهرية والتفاوض بشأنها على غرار التداول بشأن موضوع الاستحمام المجاني وإنشاء دوائر بلدية حيث ستحال تلك الطلبات على أنظار المجلس البلدي الذي سيقع انتخابه مستقبلا من أجل التداول بشأن هذه المواضيع واتّخاذ القرار المناسب بخصوصها، أمّا فيما يخصّ باقي المواضيع الأخرى على غرار لفت نظر مدير المدرسة الابتدائية بالزربية حمّام بشأن المخاطر المحدقة ببعض التلاميذ عند مغادرتهم لأقسام الدراسة فسيتمّ استدعاء المعني بالأمر ودعوتهم إلى تغيير مكان خروج التلاميذ بعيدا عن الطريق الرئيسية ضمّانا لسلامتهم، هذا بالإضافة إلى كونه سيقع تحديد جلسة عمل مع مصالح الشرطة البلدية بالزربية قصد دعوتها للتّدخل من أجل القضاء على الاستغلال العشوائي للحدائق العمومية والحدّ من الاستغلال المفرط للرصيف من قبل أصحاب المقاهي، وفيما يتعلّق بباقي المواضيع الأخرى على غرار موضوع إعادة تهيئة الروضة البلدية فسيتمّ إعادة دراسة مطلب المعنية بالتنسيق بين لجنتي الشؤون الإدارية والمالية فيما يخصّ توفير الإعتمادات المالية الضّرورية ولجنة الأشغال والتّهيئة العمرانية بشأن تحديد طبيعة الأشغال المزمع تنفيذها من أجل إعادة تهيئة الروضة البلدية وجعلها وظيفية.

وفي ختام الجلسة جدّدت السيّد: **"مروى فرج"** رئيسة النّياحة الخصوصية لبلدية الزربية شكرها لجميع الحاضرين على تفاعلهم ومتابعتهم المستمرة لمختلف أنشطة البلدية سواء الإدارية أو الميدانية داعية في ذات الإطار الجميع إلى ضرورة معاضدة هذا المجهود البلدي وخاصة في مجالات الصّحة العامّة والنّظافة والعناية بالمحيط، بالإضافة إلى دعوتها جميع الأطراف من مواطنين ومختلف مكّونات المجتمع المدني بالزربية إلى مواكبة اجتماعات كافة اللجان البلدية التي ستولّى تدارس مختلف هذه الطلبات والنّقاط والمسائل وغيرها واقترح حلول عملية في شأنها ليتمّ اتخاذ القرار

المناسب في شأنها خلال أشغال الدورة العادية الثّانية لسنة 2017 والمقرّر عقدها يوم الإربعاء الموافق لـ 31 ماي 2017.

ورفعت أشغال هذه الجلسة في حدود الساعة السادسة والنصف مساءً./.